

وَأَنْزَوْتُ أَحْلَامَهُ السُّكْرَى
وَصَارَتْ كَالْعَدَمِ ...
شُطَّانَهُ الْخَضْرَاءُ تَأْكُلُهَا الْأَفَاعِي
مَأْوَهُ الْفِضِّيُّ تُسْكِنُهُ الرَّمَمُ
فِي كُلِّ شَبْرِ
مِنْ رُبُوعِ النَّهْرِ أَفَاقُ
يَبِيعُ النَّاسُ جَهْرًا وَالذِّمَمُ
مَنْ جَاءَ بِالْوَجْهِ الْمَلَطُّخِ بِالْخَطَايَا
كَيْ يَوْمَ النَّاسِ فِي قَلْبِ الْحَرَمِ
مَنْ جَاءَ بِالْقَلَمِ الْأَجِيرِ
لِكَيْ يَبِيعَ لَنَا الْمَوَاعِظَ وَالْحِكْمَ